

## الصراف الآلي.. أسلوب جديد لتقديم الخدمات المصرفية للمواطنين ولكن..

السليمانية/ زياد العامري

منذ ان غزت التكنولوجيا المنظورة بلدان العالم لتحتل اكبر واصغر رقعة جغرافية فيه، بحيث شملت جميع مفاصل الحياة التي نعيشها واصبحت اسيرين لتلك التكنولوجيا التي لا يمكننا الاستغناء عنها بعد ان كان العراقيون محرومين منها في الأزمنة الغابرة، واليوم وبعد سقوط النظام أصبحت التكنولوجيا بمنناول الجميع صغارا وكبارا من اجهزة الموبايل والسلايت والكمبيوتر والانترنت وغيرها من التكنولوجيا الحديثة التي لا تتوقف، واليوم فتحت لنا هذه التكنولوجيا بابا اخر في عالم المال والصفيرة وذلك باستخدام (الكاش مشين او الصراف الآلي (ATM) وقد بدأت باستخدام هذه التكنولوجيا محافظة السليمانية حيث انتشرت في الونة الاخيرة هذه الاجهزة في الشوارع العامة والساحات والاسواق المزدحمة لتقدم خدمة اخرى للمواطن وهي جديدة بالنسبة لمجتمعنا حيث سبقنا دول العالم باستخدامه، ولكي نتعرف على خدمات هذه الاجهزة ومواصفاتها (الصراف الآلي) توجهنا الى مصرف الوركاء لانه المصرف الوحيد الذي انقرد بتوفير هذه الخدمة عن غيره من المصارف حتى الحكومية منها.

والتقت (المدى) مهدي ياسين حمدان المدير المغوض مصرف الوركاء حيث تحدث قائلا:

نحن ومع التطورات العالمية الحاصلة في مجال تكنولوجيا المال والاعمال وتقديم افضل الخدمات المصرفية للمواطنين، قام مصرفنا بنصب وتجهيز أحدث ماكانت الصراف الآلي التي تقدم خدماتها بعد نصب اكثر من ٢٥٠ جهازا في عموم العراق وهنا في السليمانية ايضا حيث ترتبط بـ «DATA» موحدة للبيانات حيث يسحب المواطن او المستخدم للجهاز سحب المال ببطاقته الخاصة من أي مكان في العراق من زاخو الى البصرة.

واضاف ياسين: ان المواطن الذي يزود بهذه البطاقة التي توفر له السرعة والامان في تسلم وسحب أي مبلغ يريده وفي أي مكان في العراق حيث ان هذه الاجهزة تعمل على مدار (٢٤ ساعة) وقد وضعتنا هذه الاجهزة في كل فرع من فروع المصرف وهي اكثر



من (٩٥ فرعا) في العراق وتم نصبها في الاماكن المزمحة والتجارية والاسواق ومحلات السوبر ماركت. وأكد ياسين: هناك خطط مصرفية يتم الاعداد لها والتعاون مع المؤسسات الحكومية ومنها في السليمانية حيث بدأنا بالتعاون مع مديرية التقاعد لتقديم البطاقات النقدية الخاصة بصرف مستحقات المتقاعدين ورواتبهم ونحن نعمل منذ اكثر من ٣ اشهر لتقديم هذه الخدمة التي شملت حتى الان اكثر من (٧ الاف مستخدم) وهناك خطة خدمة مصرفية لشمول اكثر من (١٠٢ الف مستخدم) وقد لاحظنا اقبالا جيدا في البداية لان كل تجربة بحاجة الى تعريف وممارسة كي تكون طبيعية بعد ذلك، لان الصراف الآلي لايقيد بزمن وهو كما قلت يعمل لمدة (٢٤ ساعة) وفيه دقة بتسليم الرواتب ويرر والبطاقة مزودة بنظام خاص للتزوير خاصة لفئات (١٠ الاف ٢٥ الف دينار) و(يا يمكن المستخدم سحب ما يريد بحسب حاجته. وأضاف: ومن اجل توشي حالات الامان تم تجهيز الآلات الصرافة بمبلغ «مليون دينار الخاصة بالرواتب» اما بطاقات حسابات الزبائن الذين يوفرون في المصرف فان مصرفنا يجهزهم ببطاقة مجانية ويدون اي رسوم او أي عمولة وتكون المبالغ مفتوحة في السحب والمصرف يقدم خدمات الكترونية اخرى لتوفير هذه الخدمات مصرف كردستان الدولي الذي قام بنصب بعض هذه الاجهزة كبدائية للتعاملات المصرفية بين اربيل والسليمانية واستخدامها بشكل محدود حين توسيعها في المستقبل القريب تحدث للشاسد عبد المجيد مدير مصرف كردستان قائلا:

ان اجهزة الـ (ATM) اجهزة عصرية استحدثت لتكون بديلة عن ابناء الصناديق في اوقات بعد الدوام على الاكثر وفي الاماكن العامة ويتوفر في الاستفادة من اجهزة الصراف الآلي عنصر الدقة أي انه عندما لصاحبها السحب من اي جهاز يخص البنك في اي مكان وتسعى لتطوير هذه الخدمة التي ستخفف التعب والمشقة والروتين عن المواطنين وخاصة المتقاعدين وتساعد على عدم استهلاك العملات في وقت مبكر وتوفر مرونة السحب من اية محافظة عراقية اخرى.

ومن المصارف الاخرى التي تسعى لتوفير هذه الخدمات مصرف كردستان الدولي الذي قام بنصب بعض هذه الاجهزة كبدائية للتعاملات المصرفية بين اربيل والسليمانية واستخدامها بشكل محدود حين توسيعها في المستقبل القريب تحدث للشاسد عبد المجيد مدير مصرف كردستان قائلا:

ان اجهزة الـ (ATM) اجهزة عصرية استحدثت لتكون بديلة عن ابناء الصناديق في اوقات بعد الدوام على الاكثر وفي الاماكن العامة ويتوفر في الاستفادة من اجهزة الصراف الآلي عنصر الدقة أي انه عندما

## من التوقع الاقتصادي حلقة النزوع الاستهلاكي للمجتمع

لمبدان العالم الثالث عادات وتقاليد تستهلك العديد من مفردات اقتصاد المجتمع فالنمط الحياتي من الإسراف والبذخ والنزوع المتباهي بالاستهلاك الى حد التبذير، يقف عقبة كاداء في طريق تكوين نمط من السلوك الإنخاري تشجع المصارف بالفائدة التي تقدمها على تعميم هذا السلوك على مستوى المجتمع للاقبال على الایداع لديها بمبالغ قد تكون قليلة الا انها بالنهج الإنخاري، الذي يتبعه الكثيرون انما يصلح ان يكون دليلا للاتفاق الاستهلاكي الذي اصبح من العادات التي تمارس تلقائيا دون كثير تنظيم لشؤون حاجة البيت ومستقبل الاسرة.

حاصل انخار هذه المبالغ من حيث الكم وعدد المودعين وتراكمها مع ما يليها من مبالغ يمكن ان تكون رؤوس اموال (شعبية) لغرض الاستثمار في مشاريع انتاجية حتى لو كانت صغيرة، فالاستهلاك النابع من (اصرف ما في الجيب ياتك مافي الغيب) وامثاله الكثير افضت الى تكوين عادات انبني عليها النمط الاستهلاكي العام، احدى مشكلات تكوين رؤوس اموال (شعبية) وطنية في دول العالم الثالث. يستوجب الاستثمار الذي نتطلع جميعا الى نتائجه المتفرة انن، سياسة عامة رسمية وشعبية لنبذ الاتفاق غير المحسوب والتوجه لادخار بحساب واع يطرح جانبا مع اتلاف الاموال، وذلك ما يناقضه نمط (التوجه الاستهلاكي) المستنزف للقرات المالية للافراد والجماعات..

فغيباب المحفز على الانخار -وعلى الاستثمار من ثم- مره الى انتفاع او حتى ضعف راي عام -يروم هذا الهدف المهم في حياة الاسرة المدخرة وحياة المجتمع. فإستهلاك النابع من (اصرف ما في الجيب ياتك مافي الغيب) وامثاله الكثير افضت الى تكوين عادات انبني عليها النمط الاستهلاكي العام، احدى مشكلات تكوين رؤوس اموال (شعبية) وطنية في دول العالم الثالث.

فإستهلاك النابع من (اصرف ما في الجيب ياتك مافي الغيب) وامثاله الكثير افضت الى تكوين عادات انبني عليها النمط الاستهلاكي العام، احدى مشكلات تكوين رؤوس اموال (شعبية) وطنية في دول العالم الثالث.

## مؤشر بورصة العراق يرتفع بنسبة 5٪ برغم الازمة المالية العالمية

استقرا عن الجلسة الماضية، حيث جرى تداول اسهم اربع شركات صناعية ارتفع معدل سعر سهم شركة الصناعات الالكترونية بنسبة ٢.٣٪ وحافظت ثلاث شركات على نفس معدلات اسعار اسهمها السابقة. وارتفع المؤشر الصناعي بـ ١٢,٠٥٥ نقطة، في غضون ذلك فنهى القطاع الزراعي تداول اسهم ثلاث شركات ارتفع معدل سعر سهم شركة الزرار الزراعية بنسبة ٢٥٪ وهي اعلى نسبة ارتفاع اليوم وحافظت شركتان على نفس معدلها السابقة. ليغلق المؤشر الزراعي على ٨٤,٨٥٦ نقطة بنسبة ارتفاع طفيفة بلغت ٠.٢٨٪.

استقرا عن الجلسة الماضية بـ ٣٨,٧٤٢ نقطة. فيما تواصلت ارتفاعات اسعار اسهم قطاع الفنادق، وزادت معدلات اسعار اسهم خمس شركات فندقية من اصل ست متداولة وهي فندق بغداد بنسبة ١٣,٦٪ وفندق بابل بنسبة ١٠,٦٪ وسد الموصل السياحية بنسبة ٨,٤٪ والاستثمارات السياحية بنسبة ٧,٥٪ واخيرا فنادق كربلاء بنسبة ٥٪ وحافظت فندق المنصور على معدلها السابق، ليرتفع مؤشر الفنادق بنسبة ٥,٦٤٧٪ ويغلق على ١٨,٥٠١ نقطة. قطاع الصناعة بدوره اعلق في جلسة اليوم وحافظت خمس شركات مصرفية على نفس معدلات

ان السوق العراقية اكثر تأثرا بارتفاع وانخفاض اسعار النفط وسعر صرف الدولار، من ارتفاع او انخفاض الاسهم العالمية. ويتفق المستثمر محمد الفتلاوي مع اسماويل، لانه يضيف سببا آخر لعدم تأثر البورصة العراقية بالازمة، فهو يرى ان «درب ضارة نافعة»، في اشارة الى تأخر تطبيق التداول الالكتروني لبورصة العراق «فوق لنا اكثر ارتباطا بالعالم واقل بدائية، حيث ما زال تداولنا يدويا، لكننا اكثر عرضة للازمة لان كل المستثمرين فيها مرتبطون الكترونيا باكثر من بورصة، لذلك فهم اكثر تعرضا للازمات ما جعل السوق اكثر انغلاقا على نفسه».

تنفيذ ١٦٦ عقد تداول. ومن ٩٥ شركة مدرجة جرى تداول اسهم ٢٩ شركة مساهمة، ارتفعت معدلات اسعار اسهم ١٠ شركات منها، وانخفضت معدلات ربيع، فيما حافظت ١٥ شركة على نفس معدلات اسعارها السابقة، ونقلت الوكالة عن عضو اتحاد الوسطاء العراقيين محمد اسماويل قوله: ان اهم اسباب عدم تأثر البورصة العراقية بالازمة العالمية «كون السوق مغلقة على نفسها، حيث ان المستثمرين في السوق ليس لديهم نشاطات في البورصات العالمية والخليجية، كما ان المصارف العراقية ليست على احتكاك بالسوق العالمية، لافتا

## بريطانيا تعلن خطة لضخ ما يصل إلى 50 مليار جنيه استرليني

تقديم قروض متوسطة الاجل. ويأتي القرار بعد ايام من ضغوط هائلة على البنوك الرئيسية والتي فقد بعضها نصف قيمته تقريبا في سوق الاسهم وسط مخاوف المستثمرين من احتمال انهيار البنوك ما لم تحصل على طوق إنقاذ يتمثل في كميات هائلة من السيولة.. ولقيت الخطة ترحيبا من بنك اتش.بي.اوس الذي وافق الشهر الماضي على عرض شراء من منافسه لويديز في صفقة توسطت فيها الحكومة.. وقال البنك ان اعلان الحكومة يعثل نية حقيقية وجادة من جانب السلطات بعد التشاور مع الصناعة المصرفية لاعادة الاستقرار والطمانينة الى النظام المصرفي البريطاني.. وكان سهم البنك اكبر خاسر في السوق يوم الثلاثاء حيث فقد ٤٠ بالمئة من قيمته، وبحلول الساعة ٠٧١٥ بتوقيت جرينتش اليوم ارتفع السهم ٢٧,٧ بالمئة. وستشارك سبعة بنوك في خطة الحكومة لتعزير رأس مال القطاع المصرفي. والبنوك السبعة هي ابي وباركليز واتش.بي.اوس واتش.اس.بي.سي ولويديز تي.اس.بي. ورويال بنك اوف سكوتلند وستاندر تشارترد.

## الشركة العامة للمنظومات تجهز عدداً من معامل السمنت بمعدات حديثة

قد جهزت معمل سمنت النجف بمنظومة (X-Ray) بعقد بلغت قيمته (٥٩٨) مليون دينار للنفوس بالوحدات الانتاجية في المعامل وبمساهمة في تحسين مستوى إنتاج السمنت في العراق.

أعلنت بريطانيا يوم الاربعا انها ستضخ ما يصل الى ٥٠ مليار جنيه استرليني في أموال الحكومة في بنوك البلاد في اطار خطة بملليارات الجنيهات لدعم النظام المالي.. وبعد ليلة من المحادثات المحمومة التي أعقبت انخفاضات هائلة في أسعار أسهم بعض من أكبر البنوك البريطانية أعلن وزير المالية البيستري دارلنغ الإجراءات صباح يوم الأربعاء قائلا أنه يأمل أن تساعد في تعزيز عمليات الإقراض واستعادة الثقة.. وبحسب الخطة ستضخ بريطانيا رؤوس أموال جديدة في البنوك على هيئة أسهم ممتازة أو أدوات مماثلة مع اتاحة سيولة لا تقل عن ٢٠٠ مليار جنيه استرليني في محاولة لتعزيز عمليات الإقراض بين البنوك.. وقال دارلنغ في بيان ان الخطة تشمل:

- عرض سيولة قصيرة الاجل على البنوك.
- اتاحة رؤوس أموال جديدة للبنوك.
- توفير أرصدة كافية للنظام المصرفي من أجل مواصلة

## في بابل: الأسواق تشهد إقبالا شديداً على المياه المعدنية

بابل/ إقبال محمد شهدت الأسواق المحلية في محافظة بابل خلال الاسابيع الماضية إقبالا شديداً من المواطنين على شراء المياه المعدنية المعبأة بعد انتشار مرض الكوليرا في المحافظة وتردد المواطنين من استخدام حبوب الهيلزون المعقمة في المياه في وقت أعلنت دائرة صحة بابل عن إغلاق عدد من معامل تعبئة المياه المعدنية لعدم توفر الشروط الصحية فيها . وجاء اقبال المواطنين على شراء المياه المعدنية مع ظهور أولى حالات الإصابة بوباء الكوليرا الذي عزته الدوائر الصحية الى تلوث مياه الشرب وعدم أهلية معظم مجمعات الماء لإنتاج ماء صالح للاستهلاك البشري الامر الذي خلق حالة من خوف الكثير من المواطنين

## انجازات مزورة

في احدى نواحي مدينة جنوبية، وعلى لسان مدير الناحية: ان المحافظ كان يروم افتتاح أحد المشاريع الصغيرة التي أنجزتها (المتعدد الجنسية) قبل عام من موعد حفل الافتتاح الذي أراد أن يقفمه محافظ تلك المدينة بغية تجبير المشروع لصالح الحكومة المحلية - بعد أن غادرت المتعددة الجنسية تلك المحافظة - وبعد أن تم استتعاء بعض مراسلي القنوات الفضائية والأرضية - الذين لا خيار لهم سوى ان يعملوا كأجراء مطيعين - لتغطية هذا الإنجاز الذي قامت به الحكومة المحلية!!.. حضرت قوة عسكرية من المتعددة الجنسيات المتبقية في القاعدة العسكرية لتتمتع اقامة الحفل على اعتبار ان المشروع قد تم افتتاحه قبل عام وبخلف صغير.. مقربون من ادارة الحكومة المحلية أكدوا ان ثمانية مشاريع صغيرة أنجزتها المتعددة الجنسيات تم تجهيرها لمصلحة لحكومة المحلية.. (والله عيب).

## باختصار

- ◆ سعر سلة أوبك ينخفض إلى ٨٠,٠٤ دولار للبرميل.. وتراجع في سعر الخام الأمريكي الخفيف لشهر تشرين الثاني ٢,٢١ دولار إلى ٨٧,٨٥ دولار للبرميل. وهبط مزيج برنت ٢,٠٩ دولار إلى ٨٢,٥٧ دولار للبرميل.
- ◆ ووترز: سجلت الاسهم في مختلف أنحاء العالم انخفاضا يوم الاربعا وهبط المؤشر الرئيسي للاسهم العالمية إلى أدنى مستوياته منذ أربع سنوات.
- ◆ هبط مؤشر نيكي الرئيسي للاسهم اليابانية بنسبة ٤,٩٪ يوم الاربعا ليسجل أكبر انخفاض في يوم واحد منذ عام ١٩٨٧.
- ◆ حقق بنك مسقط العماني يوم الاربعا ارتفاعا بنسبة ٤,٤٤٪ في صافي أرباح الربع الثالث من العام الجاري إلى بلغت ٢٢,٣ مليون ريال متسجما مع توقعات المحللين.
- ◆ انخفضت الاسهم والعملة التركية في بداية المعاملات يوم الاربعا مع تزايد حدة المخاوف التي تجتاح البورصات العالمية والخسائر الحادة التي منيت بها أسواق الاسهم في آسيا وأوروبا.

## تخصيص 50 دونما لإنشاء حقول بيض التفقيس

منطقة الشبيبة المقاطعة حصة ذات الموقع السراتيجي. أوردت ذلك مراسلة (المدى) في بابل وأضافت نقلا عن الزبيدي قوله: أن المشروع سيفيد ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٩

بمواصفات قياسية إذ يعد المشروع الأول من نوعه في القضاء. مشيراً الى أن إنشاء حقول دواجن لأمهات بيض التفقيس التي تنتج البيض سيساهم في دعم الناتج المحلي البلد.

## بابل/ المدى

خصصت شعبة زراعة المحاصيل (٥٠) دونماً لمشروع إنشاء حقول أنخاج بيض التفقيس في القضاء. وقال وليد جاسم الزبيدي أن الأرض تقع في

## بغداد / المدى

وقعت الشركة العامة للمنظومات عقداً مع معمل سمنت كيبسة يقضي بتجهيز منظومة مراقبة حرارة الافران إضافة الى القيام بإعمال النصب والتشغيل. أوردت